

يوم النحر التحلل يوم النحر بالحلقة فقط

السؤال: حججت وفي يوم العيد سلمتُ قيمة الهدى للبنك الإسلامي وحلقت شعري ثم تحللت التحلل الأول، وبعد التحلل رميت جمرة العقبة ثم طفت بالبيت، فهل عملي صحيح؟ وإذا كان غير ذلك فماذا علي؟

الجواب: السؤال يدل على أنه تحلل بعد الحلق وهو من أسباب التحلل، أما الذبح فليس من أسباب التحلل عند جمهور أهل العلم، فهو إنما حلق شعره فقط ثم تحلل، ثم رمى جمرة العقبة، ثم طاف، فتحلل التحلل الأول بواحد، والمرجح عند أهل العلم أنه لا يحصل التحلل الأول إلا باثنين من ثلاثة وهي: الرمي، والحلق، والطواف. فهو أول ما يبدأ برمي جمرة العقبة، ثم النحر، ثم الحلق أو التقصير، ثم الطواف، وقلنا: إن النحر ليس من أسباب التحلل عند أهل العلم، إنما هي الثلاثة الباقية، فإذا رمى الجمرة، وحلق رأسه تحلل التحلل الأول، ثم إذا طاف بعد ذلك فإنه يتحلل التحلل الثاني، وإن قَدَّمَ الطواف ثم رمى الجمرة تحلل التحلل الأول ولو أحرَّ الحلق، وهكذا، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والسبعون ١٤٣٣/٣/٣٠ هـ